

Distr.: General
28 December 2004

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة الثالثة والعشرون لمجلس الإدارة/المنتدى

البيئي الوزاري العالمي

نيروبي، ٢١ - ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة: مساهمة برنامج

الأمم المتحدة للبيئة في الدورة المقبلة للجنة التنمية المستدامة

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة:

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة وجيزة عن الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في الآونة الأخيرة للمساهمة في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

أولاً - نظرة عامة

١ - أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها ٢٥٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، إعلان جوهانسبرج بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. واستحثت الحكومات وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ولجانها الإقليمية، علاوة على المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمجموعات الرئيسية، على إتخاذ إجراءات جيدة التوقيت لضمان المتابعة والتنفيذ الفعالين لإعلان وخطة تنفيذ جوهانسبرج. ودعت الجمعية إلى تنفيذ الالتزامات والبرامج والأهداف المحددة زمنياً التي اعتمدت في مؤتمر القمة العالمي، وإلى العمل، من أجل ذلك، على توفير وسائل التنفيذ. وأكدت الجمعية كذلك في قرارها ٢١٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و٢٢٧/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، على الحاجة إلى قيام الحكومات وجميع المنظمات الوثيقة الصلة باتخاذ إجراءات لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٢ - وفضلاً عن ذلك، أكدت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٦/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، على الحاجة إلى مساهمة اليونيب، في حدود اختصاصاته، في تعزيز برامج التنمية المستدامة، وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وخطة تنفيذ جوهانسبرج على جميع المستويات، علاوة على التعاون مع لجنة التنمية المستدامة، مع الأخذ في الحسبان باختصاصات اللجنة.

٣ - واصل اليونيب، في أعقاب مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، اتباع نهج مركز من أجل القيام بدوره، الذي أكد عليه إعلان نيروبي بشأن دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة واختصاصاته وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، باعتباره السلطة البيئية العالمية الرائدة المسؤولة عن تحديد جدول الأعمال البيئي العالمي، والنهوض بالتنفيذ المتلاحم للبعد البيئي من التنمية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة، عاملاً كنصير له حجيته للبيئة العالمية.

٤ - وبدأ اليونيب، في أعقاب مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة مباشرة، في الاضطلاع بإجراءات ترمي إلى تنفيذ العناصر الوثيقة الصلة من خطة تنفيذ جوهانسبرج وفقاً لاختصاصاته. ويستخدم اليونيب برنامج عمله كخطة عمل من أجل تنفيذ خطة تنفيذ جوهانسبرج، ويتم من خلاله تنفيذ الإجراءات الرامية إلى الوفاء بالأهداف المتفق عليها دولياً الواردة في إعلان الألفية وغيرها من الأهداف المتفق عليها دولياً.

٥ - احتوى برنامج العمل للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ تماماً على العناصر الوثيقة الصلة من خطة تنفيذ جوهانسبرج، مركزاً على: الرصد البيئي والتقييم والإنذار المبكر؛ وتنفيذ ما يسمى بجدول أعمال WEHAB (المياه والتصحاح، والطاقة، والصحة، والزراعة، والتنوع البيولوجي)؛ والنهوض بتكامل السياسات.

٦ - وبالنسبة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، يمثل برنامج العمل المقترح برنامج عمل لليونيب يستشرف المستقبل يقوم على الدروس المستفادة في السنوات الثلاثين الماضية، وي طرح بعبارات واضحة حاجات الدول الأعضاء، ويتخذ توافق الآراء الدولي المحسد في المؤتمرات الدولية الحديثة العهد وضرورة اتباع نهج ينبي على النتائج كنقطة انطلاق له. ويجسد هذا النهج تفهما يفيد بأنه

يجب معالجة المشاكل البيئية في سياقها الاجتماعي والاقتصادي. وفي حين أن من المسلم به أن ثمة حاجة إلى المزيد من تطوير السياسات العامة وإرشادات السياسات، فإن هناك توافق آراء بأنه لا بد من أن يركز عمل اليونيب في المستقبل على التنفيذ، آخذاً في اعتباره المنظور الجنساني (أنظر الوثيقة UNEP/GC.23/10).

ثانياً - المياه، والتصحيح، والمستوطنات البشرية: مساهمة مقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة

٧- سعى اليونيب جاهداً، جنباً إلى جنب مع الشركاء الوثيقي الصلة الآخرين، إلى دعم الجهود التي تبذلها الحكومات للوفاء بالأهداف والمقاصد والغايات المحددة في خطة تنفيذ جوهانسبرج فيما يتعلق بالمياه والتصحيح والمستوطنات البشرية، وساهم، في هذا الشأن، في عمل لجنة التنمية المستدامة. وتمثل سياسة واستراتيجية المياه المستوفاة الخاصة باليونيب (UNEP/GC.23/3/Add.5) نهجاً استراتيجياً شاملاً إزاء تلك القضايا بقدر اتصالها بالبيئة. وعلاوة على ذلك، فإن الورقة الأساسية من أجل المشاورات الوزارية بشأن هذه المواضيع (UNEP/GC.23/10) تعرض القضايا التي يتعين النظر فيها كمساهمة من اليونيب في الدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة.

٨- وبالإضافة إلى ذلك، تم تحقيق المزيد من التقدم في تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، ويمكن الاطلاع على موجز له في الوثيقة UNEP/GC.23/3/Add.5. كما تجري مناقشة إجراءات اليونيب بخصوص معالجة النفايات في نفس الوثيقة.

ثالثاً - الفقر، ونوع الجنس، والبيئة

٩- اضطلع اليونيب، مركزاً على الأسباب الجذرية للتردي البيئي وعلاقته بالفقر، وتحت العنوان الرئيسي "البيئة من أجل التنمية"، بإجراءات أخرى بشأن الفقر ونوع الجنس والبيئة، لا سيما من خلال مشروع البيئة والفقر، وبالتعاون الوثيق مع شتى الشركاء. كما عمل اليونيب على تدعيم أنشطته بشأن نوع الجنس والتنمية المستدامة من المناظير البيئية. وتقدم الورقات الأساسية من أجل المشاورات الوزارية بشأن الفقر والبيئة، علاوة على نوع الجنس والبيئة، مناظير اليونيب بما في ذلك موجزاً عن أنشطته في هذه المجالات (UNEP/GC.23/10).

رابعاً - وسائل التنفيذ: الدعم التكنولوجي وبناء القدرات

١٠- تم تضمين وسائل التنفيذ، لا سيما الدعم التكنولوجي وبناء القدرات، في مجالات النشاط المعنية في برنامج عمل اليونيب بوصفها قضايا شاملة لكل الأنشطة. وقد اضطلع اليونيب على مدار العقود الثلاثة الماضية بنطاق عريض من الأنشطة المتصلة بالدعم التكنولوجي وبناء القدرات تم إنجازها في قائمة حصرياً لتلك الأنشطة (الوثيقة UNEP/IEG/IGSP/2/3).

١١- وقام مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في مقره د.إ - ١/٧ بشأن أسلوب الإدارة البيئية الدولية، بغية مواصلة تقوية الدعم المقدم إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال من أجل تنفيذ الأهداف والمقاصد والغايات المتفق عليها دولياً، بتحديد الحاجة إلى وضع خطة استراتيجية حكومية دولية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات. وكذلك أبرز

المجلس/المنتدى هذه الحاجة في مقرره د.إ - ١/٨ المعتمد في جيحو بشأن هذا الموضوع، مركزاً كذلك على وجه الخصوص على تنفيذ الأهداف والمقاصد والغايات البيئية المحددة في خطة تنفيذ جوهانسبرج، والحاجة الملحة من أجل هذا الغرض إلى وضع خطة استراتيجية حكومية دولية.

١٢ - ستكون خطة بالي الاستراتيجية بشأن الدعم التكنولوجي وبناء القدرات، التي أعدت وفقاً لمقرر مجلس الإدارة د.إ - ١/٨ من خلال عمل الفريق العامل الحكومي الدولي رفيع المستوى المفتوح العضوية المعني بوضع خطة استراتيجية حكومية دولية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات، أداة هامة للسياسات العامة من أجل تسريع العمل في هذا المجال دعماً لتنفيذ الأهداف والمقاصد والغايات البيئية وبخاصة تلك الواردة في خطة تنفيذ جوهانسبرج (أنظر الوثيقتين UNEP/GC.23/6 و Add.1).

خامساً - الدعم الإقليمي

١٣ - واصل اليونيب، وبخاصة من خلال مكاتبه الإقليمية، تقديم الدعم إلى البلدان في جميع الأقاليم، بما في ذلك تقديم الدعم إلى المنتديات الوزارية البيئية الإقليمية ودون الإقليمية، علاوة على الأنشطة المتصلة ببناء القدرات على الصعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية. ويمكن الاطلاع على تقرير عن أنشطة الدعم الإقليمي التي يقوم بها اليونيب في الوثيقة UNEP/GC.23/3/Add.7.

١٤ - وبالإضافة إلى ذلك، كرس اليونيب، من خلال برنامج عمله، اهتماماً خاصاً بدعم الدول الجزرية النامية الصغيرة، ويمكن الاطلاع على موجز له في الوثيقتين UNEP/GC.23/3/Add.6 و UNEP/GC.23/3/Add.6/Rev.1.

سادساً - الترتيبات المؤسسية: أسلوب الإدارة البيئية الدولية

١٥ - أعاد المجلس/المنتدى التذكير، في مقرره د.إ - ١/٨، بأن خطة تنفيذ جوهانسبرج قد ركزت، من جملة أمور، على أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن ينفذ بالكامل نتائج المقرر د.إ - ١/٧ بشأن أسلوب الإدارة البيئية الدولية، وأكد على أنه ينبغي تنفيذ جميع عناصر التوصيات الواردة في المقرر د.إ - ١/٧ بالكامل. وقد واصلت أمانة اليونيب القيام بإجراءات أخرى ترمي إلى كفالة التنفيذ الكامل لجميع عناصر هذا المقرر. ويمكن الاطلاع على نظرة عامة على الإجراءات المتخذة، بما في ذلك تلك التي طلبها المجلس/المنتدى بوجه خاصة في مقرره د.إ - ١/٨، في الوثيقة UNEP/GC.23/6. ويرد وصف للتقدم المحقق في التعاون بين الوكالات، من خلال العمل مع فريق الإدارة البيئية، في الوثيقة UNEP/GC.23/7. ويناقش الدعم الذي يقدمه اليونيب إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في الوثيقة UNEP/GC.23/3/Add.4.

سابعاً - التقدم المحقق في مجالات أخرى

١٦ - بالإضافة إلى المجالات المواضيعية المذكورة آنفاً، فإن أنشطة اليونيب قدمت مساهمات هامة لمساعدة الحكومات على إنجاز أهدافها ومقاصدها وغاياتها البيئية في المجالات الشاملة والمواضيعية لخطة تنفيذ جوهانسبرج. وتشمل هذه المساهمات مجالات مثل إدارة المواد الكيميائية

(أنظر الوثيقة UNEP/GC.23/3/Add.1)، والطوارئ البيئية (أنظر الوثيقة UNEP/GC.23/3/Add.2)، والقانون البيئي في سياق برنامج مونتفيدو الثالث (أنظر الوثيقة UNEP/GC.23/3/Add.3)، والجوانب الوثيقة الصلة من الدعم المقدم من اليونيب إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (أنظر الوثيقة UNEP/GC.23/3/Add.4).
